

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية وتدمير تلك الأسلحة

جنيف، ٤-٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت
اعتماد تقرير الاجتماع

تقرير اجتماع الدول الأطراف

أولاً - مقدمة

١- تضمنت الوثيقة الختامية للمؤتمر الاستعراضي الثامن للدول الأطراف في اتفاقية حظر استحداث وإنتاج وتخزين الأسلحة البكتريولوجية (البيولوجية) والتكسينية، وتدمير تلك الأسلحة، (BWC/CONF.VIII/4)، في الفرع الذي يتناول المقررات والتوصيات، المقرر التالي:

"٦- قرر المؤتمر، في جلسته العامة الختامية المعقودة في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦، أن تعقد الدول الأطراف اجتماعات سنوية. والاجتماع الأول من هذا القبيل، الذي سيعقد في جنيف في سنة ٢٠١٧ ابتداءً من ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، ويدوم مدة تصل إلى خمسة أيام، سيسعى إلى إحراز تقدم بشأن المسائل الموضوعية والإجرائية للفترة السابقة للمؤتمر الاستعراضي المقبل، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عملية لما بين الدورات.

٧- وعملاً بالممارسة المتفق عليها في المؤتمر الاستعراضي السابع، اتفق المؤتمر على أن يتولى رئاسة اجتماع السنة الأولى ممثل لمجموعة بلدان حركة عدم الانحياز ودول أخرى، ورئاسة الاجتماع الثاني ممثل لمجموعة دول أوروبا الشرقية، ورئاسة الاجتماع الثالث ممثل للمجموعة الغربية، ورئاسة الاجتماع الرابع ممثل لمجموعة بلدان حركة عدم الانحياز ودول أخرى. وسيدعم الرئيس السنوي نائباً رئيس سنويان ينتمي كل منهما إلى إحدى المجموعتين الإقليميتين الآخرين".

٢- وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام في قرارها ٧٢/٧١، الذي اعتمد دون تصويت في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، ضمن جملة أمور أن يواصل تقديم ما يلزم من مساعدة إلى الحكومات الوديدة للاتفاقية وأن يواصل توفير ما قد يلزم من خدمات لعقد المؤتمرات الاستعراضية وتنفيذ قراراتها وتوصياتها.



ثانياً - تنظيم اجتماع الدول الأطراف

٣- وفقاً لمقرر المؤتمر الاستعراضي الثامن، عُقد اجتماع الدول الأطراف لعام ٢٠١٧ بقصر الأمم في جنيف في الفترة من ٤ إلى ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، برئاسة السيد أمانديب سنغ جيل، السفير والممثل الدائم للهند لدى مؤتمر نزع السلاح إلى جانب السيد مايكل بيونتينو، السفير والممثل الدائم لألمانيا لدى مؤتمر نزع السلاح، والسيد يوراي بودورسكي سفير سلوفاكيا، كنائبين للرئيس.

٤- واعتمد اجتماع الدول الأطراف، في جلسته الأولى المعقودة في ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، جدول أعماله (BWC/MSP/2017/1) وبرنامج عمله (BWC/MSP/2017/2) على النحو المقترح من الرئيس. ووجه الرئيس انتباه الوفود إلى تقريرين هما تقرير عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية الذي أعده الرئيس (BWC/MSP/2017/3)، وتقرير وحدة دعم التنفيذ (BWC/MSP/2017/4).

٥- وفي الجلسة نفسها، وبناء على اقتراح من الرئيس، اعتمد اجتماع الدول الأطراف النظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن، باعتباره نظاماً داخلياً للاجتماع مع إدخال ما يلزم من تعديلات (BWC/CONF.VIII/7).

٦- وعمل السيد دانييل فيكس، رئيس وحدة دعم التنفيذ، أميناً لاجتماع الدول الأطراف. وعمل السيد هيرمان لامبالزر، موظف الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، نائباً للأمين، أما السيدة نعوك فوونغ فان دير بلي، موظفة الشؤون السياسية بوحدة دعم التنفيذ، فعملت في الأمانة.

ثالثاً - المشاركة في اجتماع الدول الأطراف

٧- شاركت ١١٦ دولة من الدول الأطراف في الاتفاقية في اجتماع الدول الأطراف وهي الدول التالية: الاتحاد الروسي وإثيوبيا وأذربيجان والأرجنتين والأردن وإسبانيا وأستراليا وإستونيا وأفغانستان وألبانيا وألمانيا والإمارات العربية المتحدة وأندورا وإندونيسيا وأنغولا وأوزبكستان وأوكرانيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وآيرلندا وإيطاليا وباراغواي وباكستان والبرازيل والبرتغال وروني دار السلام وبلجيكا وبلغاريا وبنغلاديش وبنما وبوتان وبوتسوانا وبوركينا فاسو والبوسنة والهرسك وبولندا وبيرو وبيلاروس وتايلند وتركيا وترينيداد وتوباغو وتوغو وتونس والجزيرة الأسود والجزائر والجمهورية التشيكية وجمهورية كوريا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقاً وجنوب أفريقيا وجورجيا ورومانيا وزمبابوي وسان مارينو وسانت فنسنت وجزر غرينادين وسري لانكا والسلفادور وسلوفاكيا وسلوفينيا وسنغافورة والسنغال وسوازيلند والسودان والسويد وسويسرا وشيلي وصربيا والصين والعراق وعمان وغانا وغواتيمالا وفرنسا والفلبين وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وفنلندا وفيجي وفيت نام وقبرص وقطر وقيرغيزستان وكازاخستان والكاميرون والكرسي الرسولي وكرواتيا وكندا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا والكويت وكينيا ولاتفيا ولبنان ولكسمبرغ وليتوانيا وليختنشتاين ومالي وماليزيا والمغرب والمكسيك وملاوي والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية ومنغوليا وميانمار والنرويج والنمسا ونيبال ونيجييريا ونيكاراغوا ونيوزيلندا والهند وبنغلاديش وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليمن واليونان.

- ٨- وإضافة إلى ذلك، شاركت في اجتماع الدول الأطراف دولتان وقعتا على الاتفاقية لكنهما لم تصدقا عليها بعد دون المشاركة في اتخاذ القرارات، وفقاً لما تنص عليه الفقرة ١ من المادة ٤٤ من النظام الداخلي وهما الجمهورية العربية السورية وجمهورية تنزانيا المتحدة.
- ٩- وشاركت دولتان هما إسرائيل وناميبيا، اللتان ليستا طرفاً في الاتفاقية ولا موقعتين عليها، في اجتماع الدول الأطراف بصفة مراقب، وفقاً للفقرة الفرعية ٢(أ) من المادة ٤٤.
- ١٠- وحضرت اجتماع الدول الأطراف، وفقاً للفقرة ٣ من المادة ٤٤ الأمم المتحدة، بما في ذلك فريق الخبراء التابع للجنة مجلس الأمن المنشأة عملاً بالقرار ١٥٤٠ (٢٠٠٤) ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح.
- ١١- ومُنحت صفة مراقب لحضور الاجتماع، وفقاً للفقرة ٤ من المادة ٤٤، أمانة الجماعة الكاريبية والاتحاد الأوروبي ومنظمة الأغذية والزراعة واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمركز الدولي للعلم والتكنولوجيا والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الصحة العالمية.
- ١٢- وحضر اجتماع الدول الأطراف ست وثلاثون منظمة غير حكومية ومعهد بحث وفقاً للفقرة ٥ من المادة ٤٤.
- ١٣- وترد في الوثيقة BWC/MSP/2017/INF.1 قائمة بأسماء جميع المشاركين في اجتماع الدول الأطراف.

رابعاً- أعمال اجتماع الدول الأطراف

- ١٤- وفقاً لبرنامج العمل (BWC/MSP/2017/2)، عقد اجتماع الدول الأطراف مناقشة عامة أدلت فيها ٦٩ دولة طرفاً ببيانات وهي الاتحاد الروسي وأذربيجان والأرجنتين وإسبانيا وأستراليا وألمانيا وإندونيسيا وأنغولا وأوكرانيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) وأيرلندا وإيطاليا وباراغواي وباكستان والبرازيل وبلجيكا وبلغاريا وبنما وبوتان وبوركينا فاسو وبولندا وبيرو وبيلاروس وتايلند وتركيا والجزائر وجمهورية كوريا وجنوب أفريقيا وجورجيا (باسم جورجيا وألمانيا) وسري لانكا والسلفادور وسلوفاكيا وسوازيلند والسودان والسويد وسويسرا وشيلي وصربيا والصين والعراق وغانا وفرنسا والفلبين (باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا) وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) (باسم مجموعة دول عدم الانحياز ودول أخرى أطراف في الاتفاقية) وفنلندا وقيرغيزستان وكازاخستان والكاميرون وكندا وكوبا وكوستاريكا وكولومبيا ولافتيا وماليزيا والمغرب والمكسيك والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية وميانمار والنرويج والنمسا ونيبال ونيجييريا والهند وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان. وأخذت الكلمة أيضاً تسع منظمات لها صفة المراقب وهي الاتحاد الأوروبي، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، والإنتربول، والمركز الدولي للعلم والتكنولوجيا والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومعهد الأمم المتحدة الأقاليمي لبحوث الجريمة والعدالة ومنظمة الصحة العالمية والجماعة الكاريبية. وفي أعقاب المناقشة العامة، وخلال جلسة غير رسمية، استمع الاجتماع إلى بيان مشترك أبدته ١٩ منظمة غير حكومية و ٤٠ شخصاً ثم استمع إلى بيانات فردية من ١٢ منظمة غير حكومية ومعهد بحث.

١٥- وفي الفترة ما بين ٤ و٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، عقد اجتماع الدول الأطراف جلسات خصصت للنظر في كل بند من البنود المدرجة في جدول أعماله. وخصص يوم ٤ كانون الأول/ديسمبر لمراسم الافتتاح أي النظر في بنود جدول الأعمال من ١ إلى ٤. وعقدت المناقشة العامة (البند ٥ من جدول الأعمال) يومي ٤ و٥ كانون الأول/ديسمبر. وخصصت عدة جلسات للنظر في البند ٦ من جدول الأعمال في الأيام ٥ و٦ و٧ و٨ كانون الأول/ديسمبر. وفي ٧ كانون الأول/ديسمبر، حُصصت جلسة للنظر في بندي التقدم المحرز في تحقيق عالمية الاتفاقية (البند ٧ من جدول الأعمال)، والتقارير السنوي لوحدة دعم التنفيذ (البند ٨ من جدول الأعمال). وفي ٦ كانون الأول/ديسمبر، نظر الاجتماع في المسائل المالية، وتلقى إحاطة من رئيس دائرة إدارة الموارد المالية في مكتب الأمم المتحدة في جنيف (البند ٩ من جدول الأعمال).

١٦- وتمكن اجتماع الدول الأطراف، أثناء أعماله، من الاستناد إلى عدد من ورقات العمل المقدمة من الدول الأطراف، وكذلك إلى بيانات وعروض مقدمة من دول أطراف ومنظمات دولية ووحدة دعم التنفيذ، وعُملت هذه الأوراق والبيانات والعروض في الاجتماع.

١٧- واستعرض اجتماع الدول الأطراف التقدم المحرز في تحقيق عالمية الاتفاقية ونظر في تقرير الرئيس عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية (BWC/MSP/2017/3) وكذلك في التقارير المقدمة من الدول الأطراف بشأن الأنشطة التي قامت بها من أجل تعزيز عالمية الاتفاقية^(١). ورحب الاجتماع بإيداع ساموا صك انضمامها، وبذلك وصل عدد الدول الأطراف في الاتفاقية إلى ١٧٩ دولة. وأعادت الدول الأطراف تأكيد الأهمية الخاصة لعالمية الاتفاقية، وحثت في هذا الصدد الدول الموقعة على التصديق على الاتفاقية دون إبطاء، كما أنها حثت الدول التي لم توقع على الاتفاقية على الانضمام إليها دون إبطاء. وفي هذا السياق، أحاط الاجتماع علماً بتقارير الدول الأطراف، ودعا جميع الدول الأطراف إلى مواصلة تعزيز عالمية الاتفاقية وإلى دعم الأنشطة التي يقوم بها الرئيس لتعزيز عالمية الاتفاقية بدعم من وحدة دعم التنفيذ، وفقاً لمقرر المؤتمر الاستعراضي السابع.

١٨- ونظر اجتماع الدول الأطراف في تقرير وحدة دعم التنفيذ (BWC/MSP/2017/4). وأحاط الاجتماع علماً بالتقرير وأعرب عن ارتياحه للعمل الذي قامت به الوحدة. ودعا الاجتماع الدول الأطراف إلى مواصلة العمل على نحو وثيق مع وحدة دعم التنفيذ في تنفيذ مهام ولايتها، وفقاً لمقرر المؤتمر الاستعراضي الثامن.

خامساً- برنامج ما بين الدورات، ٢٠١٨-٢٠٢٠

١٩- ناقش اجتماع الدول الأطراف لعام ٢٠١٧ المسائل الموضوعية والإجرائية المتعلقة بالفترة السابقة للمؤتمر الاستعراضي التاسع، بهدف التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عملية لما بين الدورات. وجرى التوصل إلى توافق في الآراء بشأن النقاط التالية:

(١) أعرب أحد الوفود عن تحفظه فيما يتعلق بالمجموعات الجغرافية المبينة في الجدول ١ من الفرع ثالثاً من التقرير، وشدد على ضرورة تطبيق المجموعات التقليدية للأمم المتحدة وفقاً لذلك.

(أ) إعادة تأكيد برامج ما بين الدورات السابقة في الفترة ٢٠٠٣-٢٠١٥، والاحتفاظ بالهيكل السابقة أي الاجتماعات السنوية للدول الأطراف مسبقة واجتماعات الخبراء السنوية؛

(ب) الغرض من برنامج ما بين الدورات هو مناقشة وتعزيز الفهم المشترك واتخاذ إجراءات فعالة بشأن القضايا التي تقرر إدراجها في برنامج ما بين الدورات؛

(ج) اعترافاً بضرورة الموازنة بين الرغبة في تحسين برنامج ما بين الدورات في نطاق القيود المالية والمتعلقة بالموارد البشرية، التي تواجهها الدول الأطراف، يخصص اثنا عشر يوماً في كل عام لبرنامج ما بين الدورات اعتباراً من الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠. وسوف تسترشد الأعمال المضطلع بها في فترة ما بين الدورات بالهدف المتمثل في تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية من أجل مواجهة التحديات الراهنة على نحو أفضل. وستعقد اجتماعات الخبراء لمدة ثمانية أيام تبعاً، وقبل ثلاثة أشهر على الأقل من الاجتماعات السنوية للدول الأطراف التي يدوم كل منها أربعة أيام. وسيتم الاستفادة إلى أقصى حد من برنامج الرعاية الذي يمول من التبرعات من أجل تيسير مشاركة الدول الأطراف في اجتماعات برنامج ما بين الدورات؛

(د) سيرأس اجتماعات اجتماع الدول الأطراف ممثل للفريق المعني بالطاقة والبيئة في عام ٢٠١٨، وممثل للمجموعة الغربية في عام ٢٠١٩ وممثل لمجموعة حركة بلدان عدم الانحياز والدول الأخرى في عام ٢٠٢٠. وسيدعم الرئيس السنوي نائباً رئيس سنويان ينتمي كل منهما إلى إحدى المجموعتين الإقليميتين الآخرين. وبالإضافة إلى تقارير اجتماعات الخبراء، ستعقد اجتماعات الدول الأطراف في التقارير السنوية لوحدة دعم التنفيذ والتقدم المحرز بشأن العالمية. وسيتولى رئاسة اجتماعات الخبراء في عام ٢٠١٨ حركة بلدان عدم الانحياز (اجتماع الخبراء ١ واجتماع الخبراء ٢) والمجموعة الغربية (اجتماع الخبراء ٣ واجتماع الخبراء ٤)، وسيتولى رئاستها في عام ٢٠١٩ الفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء ١ واجتماع الخبراء ٢) وحركة بلدان عدم الانحياز (اجتماع الخبراء ٣ واجتماع الخبراء ٤)، أما في عام ٢٠٢٠ فستتولى رئاستها المجموعة الغربية (اجتماع الخبراء ١ واجتماع الخبراء ٢) والفريق المعني بالطاقة والبيئة (اجتماع الخبراء ٣ واجتماع الخبراء ٤)، وسترأس اجتماع الخبراء ٥ المجموعة الإقليمية التي تتولى رئاسة اجتماع الدول الأطراف في الاتفاقية.

اجتماع الدول الأطراف	اجتماع الخبراء ١	اجتماع الخبراء ٢	اجتماع الخبراء ٣	اجتماع الخبراء ٤	اجتماع الخبراء ٥
٢٠١٨ الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة
٢٠١٩ المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز	حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية
٢٠٢٠ حركة بلدان عدم الانحياز	المجموعة الغربية	المجموعة الغربية	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	الفريق المعني بالطاقة والبيئة	حركة بلدان عدم الانحياز

ستخضع جميع الاجتماعات للنظام الداخلي للمؤتمر الاستعراضي الثامن مع إدخال ما يلزم من تعديلات.

(هـ) ستكون اجتماعات الخبراء مفتوحة، وستنظر في المواضيع التالية:

اجتماع الخبراء ١ (يومان) التعاون والمساعدة، مع التركيز بشكل خاص على تعزيز التعاون والمساعدة بموجب المادة العاشرة:

- النظر في تقارير الدول الأطراف بشأن تنفيذها الكامل والشامل لجميع أحكام المادة العاشرة؛
- استعراض تقرير وحدة دعم التنفيذ عن تشغيل قاعدة بيانات المساعدة والتعاون التي أنشأها المؤتمر الاستعراضي السابع، وجددها المؤتمر الاستعراضي الثامن والنظر في تدابير مواصلة تفعيلها، بما في ذلك التدابير الرامية إلى زيادة تعزيز تشغيل نظام قاعدة البيانات، بما يشمل الاستناد في ذلك إلى الوثيقة BWC/MSP/2017/4؛
- تحديد التحديات والعقبات التي تحول دون تطوير التعاون والمساعدة وتبادل المعلومات على المستوى الدولي في ميدان العلوم والتكنولوجيا البيولوجية، بما في ذلك المعدات والمواد، وتسخيرها للأغراض السلمية بكامل طاقتها، وإيجاد السبل والوسائل الممكنة للتغلب على هذه التحديات والعقبات؛
- وضع مبادئ توجيهية وإجراءات لتعبئة الموارد، بما في ذلك الموارد المالية على أساس طوعي لسد الثغرات وتلبية الاحتياجات؛
- تيسير برامج التثقيف والتدريب والتبادل والتوأمة وغيرها من وسائل تنمية الموارد البشرية في ميدان العلوم والتكنولوجيا البيولوجية المتصلة بتنفيذ الاتفاقية، وخاصة في البلدان النامية؛
- تعزيز بناء القدرات، عن طريق التعاون الدولي، في مجالي السلامة البيولوجية والأمن البيولوجي وكذلك في الكشف عن حالات تفشي الأمراض المعدية أو هجمات الأسلحة البيولوجية والإبلاغ عنها والتصدي لها، بما في ذلك في مجالات التأهب والاستجابة وإدارة الأزمات والتخفيف من آثارها؛
- التعاون مع المنظمات والشبكات الدولية المتعلقة بمكافحة الأمراض المعدية على جميع المستويات، فضلاً عن التعاون الإقليمي ودون الإقليمي من أجل تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية.

اجتماع الخبراء ٢ (يومان): استعراض التطورات الطارئة في ميدان العلم والتكنولوجيا فيما يخص الاتفاقية:

- استعراض التطورات العلمية والتكنولوجية ذات الصلة بالاتفاقية، بما في ذلك تعزيز تنفيذ جميع مواد الاتفاقية وكذلك تحديد الفوائد والمخاطر المحتملة للتطورات العلمية والتكنولوجية الجديدة ذات الصلة بالاتفاقية، مع إيلاء اهتمام خاص للآثار الإيجابية؛
- تقييم وإدارة المخاطر البيولوجية؛

- وضع مدونة قواعد سلوك نموذجية طوعية للعلماء البيولوجيين ولجميع الموظفين المعنيين، والتثقيف في مجال الأمن البيولوجي، بالاعتماد على العمل الذي سبق إنجازه بشأن هذه المسألة في سياق الاتفاقية، بحيث تكون قابلة للتكيف مع الاحتياجات الوطنية؛
- سيتناول اجتماع الخبراء ٢ في عام ٢٠١٨ موضوع التعديلات الجينية المحدد، على أن تراعى، حسب الاقتضاء، المسائل المشار إليها أعلاه؛
- أي تطورات علمية وتكنولوجية أخرى ذات صلة بالاتفاقية وكذلك بأنشطة المنظمات المتعددة الأطراف ذات الصلة، مثل منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان، ومنظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، والاتفاقية الدولية لحماية النباتات، ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية.

اجتماع الخبراء ٣ (يوم واحد): تعزيز التنفيذ على الصعيد الوطني:

- التدابير المتعلقة بالمادة الرابعة من الاتفاقية؛
- التقارير المتعلقة بتدابير بناء الثقة من حيث الكمية والنوعية؛
- السبل المختلفة الكفيلة بتعزيز الشفافية وبناء الثقة بموجب الاتفاقية؛
- دور التعاون والمساعدة الدوليين بموجب المادة العاشرة، دعماً لتعزيز تنفيذ الاتفاقية؛
- المسائل المتصلة بالمادة الثالثة، بما في ذلك اتخاذ تدابير فعالة لمراقبة الصادرات، بالامتثال الكامل لجميع مواد الاتفاقية، بما في ذلك المادة العاشرة.

اجتماع الخبراء ٤ (يومان): المساعدة والاستجابة والتأهب:

- التحديات العملية أمام تنفيذ المادة السابعة، والحلول الممكنة؛
- مجموعة من المبادئ التوجيهية والأشكال لمساعدة الدولة الطرف، عند الاقتضاء، لدى تقديم طلب للحصول على المساعدة في إطار المادة السابعة؛
- الإجراءات، بما في ذلك إنشاء قاعدة البيانات المتعلقة بالمساعدة واستخدامها، بغية تحسين سرعة وفعالية الاستجابة دون شروط مسبقة لطلب مساعدة تقدمه إحدى الدول الأطراف بموجب المادة السابعة، والتنسيق والتعاون فيما بين الدول الأطراف ومع المنظمات الدولية والإقليمية ذات الصلة، مثل منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية لصحة الحيوان ومنظمة الأغذية والزراعة، حسب الاقتضاء؛
- دراسة كيفية إسهام مفهوم الوحدات الطبية الحيوية المتنقلة في تقديم المساعدة والاستجابة والتحصين بفعالية بغية تعزيز تنفيذ الاتفاقية؛

- استكشاف النُهج التي يمكن بها للدول الأطراف أن تسهم، منفردة أو مجتمعة، في تعزيز قدرات الاستجابة الدولية لحالات تفشي الأمراض المعدية سواء كانت لأسباب طبيعية أو متعمدة في الأصل؛
- استكشاف وسائل التحضير والاستجابة وتقديم المساعدة في حالة الاستخدام العدائي المحتمل للعوامل البيولوجية والتكسينات الذي يستهدف الزراعة والثروة الحيوانية وكذلك البيئة الطبيعية.

اجتماع الخبراء ٥ (يوم واحد): تعزيز الاتفاقية من الناحية المؤسسية:

- النظر في مجموعة كاملة من النهج والخيارات لزيادة تعزيز الاتفاقية وأداء عملها من خلال تدابير قانونية إضافية ممكنة أو تدابير أخرى في إطار الاتفاقية.
- (و) يقوم كل اجتماع للخبراء بإعداد تقرير عن وقائع مداولاته، بما في ذلك النتائج المحتملة لينظر فيه الاجتماع السنوي للدول الأطراف. وستتوصل اجتماعات الخبراء واجتماعات الدول الأطراف جميعها إلى أية استنتاجات أو نتائج بتوافق الآراء. وسيكون اجتماع الدول الأطراف مسؤولاً عن إدارة برنامج ما بين الدورات، بما في ذلك اتخاذ التدابير اللازمة فيما يتعلق بمسائل الميزانية والمسائل المالية بتوافق الآراء بغية ضمان التنفيذ السليم لبرنامج ما بين الدورات. وسينظر المؤتمر الاستعراضي التاسع في أعمال ونتائج الاجتماعات التي يتلقاها من اجتماعات الدول الأطراف واجتماعات الخبراء، ويقرر بتوافق الآراء بشأن أي مداخلات من برنامج ما بين الدورات وبشأن أي إجراءات أخرى.

سادساً- المسائل المالية

- ٢٠- نظر الاجتماع في المسائل المالية في إطار البند ٩ من جدول أعماله. وإذ لاحظ الاجتماع بقلق الحالة المالية للاتفاقية بسبب جملة أمور، منها المسائل الهيكلية في ترتيبات التمويل الحالية فضلاً عن المتأخرات في سداد الأنصبة المقررة، فإنه طلب إلى رئيس اجتماع الدول الأطراف في عام ٢٠١٨ إعداد ورقة معلومات بالتشاور مع مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، ووحدة دعم التنفيذ والدول الأطراف عن التدابير المتخذة لمعالجة إمكانية التنبؤ والاستدامة المالية للاجتماعات التي اتفقت عليها الدول الأطراف ولوحدة دعم التنفيذ لكي تستعرضها الدول الأطراف في عام ٢٠١٨.
- ٢١- وقدمت وحدة دعم التنفيذ تقديرات تكاليف برنامج ما بين الدورات للفترة من عام ٢٠١٨ إلى عام ٢٠٢٠ في شكل خيارين يمثلان إضافة قدرها خمسة أيام أو عشرة أيام على تقديرات التكاليف التي وافق عليها المؤتمر الاستعراضي الثامن (انظر الوثيقة BWC/CONF.VIII/5). وفي ضوء برنامج ما بين الدورات المتفق عليه في الفقرة ١٩، وافق اجتماع الدول الأطراف على تعديل تقديرات التكاليف هذه وعرضها على الدول الأطراف في أقرب وقت ممكن بوصفها الوثيقة BWC/MSP/2017/5.

سابعاً- الوثائق

٢٢- ترد قائمة الوثائق الرسمية لاجتماع الدول الأطراف، بما فيها ورقات العمل المقدّمة من الدول الأطراف، في مرفق هذا التقرير. وجميع الوثائق المدرجة في هذه القائمة متاحة في الموقع الشبكي للاتفاقية <http://www.unog.ch/bwc> وعن طريق نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (ODS) في الموقع <http://documents.un.org>.

ثامناً- اختتام اجتماع الدول الأطراف

٢٣- اعتمد اجتماع الدول الأطراف، في جلسته الختامية المعقودة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٧، تقريره بتوافق الآراء، على النحو الوارد في الوثيقة BWC/MSP/2017/CRP.2، بصيغتها المعدلة شفويّاً، على أن يصدر التقرير بوصفه الوثيقة BWC/MSP/2017/6.

المرفق

قائمة بوثائق اجتماع الدول الأطراف

العنوان	الرمز
جدول الأعمال المؤقت	BWC/MSP/2017/1
برنامج العمل المؤقت	BWC/MSP/2017/2
تقرير عن أنشطة تحقيق عالمية الاتفاقية لعام ٢٠١٧ - مقدم من الرئيس	BWC/MSP/2017/3
2017 Report on Universalization Activities - Submitted by the Chairman - Addendum	BWC/MSP/2017/3/Add.1
تقرير وحدة دعم التنفيذ لعام ٢٠١٧ - مقدم من وحدة دعم التنفيذ	BWC/MSP/2017/4
Cost Estimates for the Intersessional Programme 2018-2020	BWC/MSP/2017/5
Report of the Meeting of States Parties	BWC/MSP/2017/6
Provisional List of Participants	BWC/MSP/2017/MISC.1
List of Participants	BWC/MSP/2017/INF.1
Aide-memoire	BWC/MSP/2017/CRP.1
Draft Report of the Meeting of States Parties	BWC/MSP/2017/CRP.2
Peer Review Exercise on the National Implementation of the Biological Weapons Convention Submitted by Morocco	BWC/MSP/2014/WP.1 [بالإنكليزية فقط]
Need to establish a BWC science and technology review process. Submitted by Switzerland	BWC/MSP/2017/WP.2 [بالإنكليزية فقط]
Strengthening the Biological and Toxin Weapons Convention through a reinforced intersessional work programme. Submitted by the members of the Global Partnership Against the Spread of Weapons and Materials of Mass Destruction: Australia, Belgium, Canada, Chile, Czech Republic, Denmark, Finland, France, Georgia, Germany, Hungary, Ireland, Italy, Japan, Jordan, Kazakhstan, Republic of Korea, Mexico, Netherlands, New Zealand, Norway, Philippines, Poland, Portugal, Spain, Sweden, Switzerland, Ukraine, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, United States of America and the European Union	BWC/MSP/2017/WP.3 [بالإنكليزية فقط]
Peer Review in the BWC Context. Submitted by Germany	BWC/MSP/2017/WP.4 [بالإنكليزية فقط]
Efforts of the Kyrgyz Republic in implementation of the Biological Weapons Convention. Submitted by Kyrgyz Republic	BWC/MSP/2017/WP.5 [بالإنكليزية فقط]
Confidence Building Measure G - Declaration of Vaccine Production Facilities: Potential for Missed Reporting of Relevant Facilities. Submitted by Netherlands, Switzerland and the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland	BWC/MSP/2017/WP.6 [بالإنكليزية فقط]
Report on Implementation of Article X of the Biological and Toxin Weapons Convention. Submitted by the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland	BWC/MSP/2017/WP.7 [بالإنكليزية فقط]

العنوان	الرمز
Intersessional programme. Submitted by Cuba	BWC/MSP/2017/WP.8 [بالإنكليزية فقط]
The Mantra of Confidence Building: Proposal for the 2018-2020 Intersessional Process. Submitted by Germany, co-sponsored by Japan and the United States of America	BWC/MSP/2017/WP.9 [بالإنكليزية فقط]
Elements of a Possible Intersessional Process. Submitted by the Russian Federation, United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland, and United States of America	BWC/MSP/2017/WP.10 [بالإنكليزية فقط]
Biopreparedness field training exercises: National and international capacity-building. Submitted by Portugal	BWC/MSP/2017/WP.11 [بالإنكليزية فقط]
International mechanism for international cooperation and compliance with Article X. Submitted by the Bolivarian Republic of Venezuela on behalf of the Group of the Non-Aligned Movement and Other States	BWC/MSP/2017/WP.12 [بالإنكليزية فقط]
Visitas Voluntarias: un Instrumento para una Mejor Cooperación en el Marco de la CABT. Presentado por Chile, Ecuador, El Salvador, España, Guatemala, México, República Dominicana, Panamá, Paraguay y Perú	BWC/MSP/2017/WP.13 [بالإسبانية فقط] [ترجمة إنكليزية غير رسمية مرفقة]
Visitas Voluntarias: un Instrumento para una Mejor Cooperación en el Marco de la CABT. Presentado por Chile, Ecuador, El Salvador, España, Guatemala, México, República Dominicana, Panamá, Paraguay y Perú	BWC/MSP/2017/WP.13/Corr.1 [بالإسبانية فقط]
Step by Step Approach to CBM Participation. Submitted by Australia, Canada, Germany, Japan, Malaysia, Republic of Korea and Switzerland	BWC/MSP/2017/WP.14 [بالإنكليزية فقط]
Strengthening Cooperation with International Organizations. Submitted by Australia, Japan, the Netherlands and the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland	BWC/MSP/2017/WP.15 [بالإنكليزية فقط]
Analyse des risques et menaces biologiques. Soumis par la France	BWC/MSP/2017/WP.16 [بالفرنسية فقط] [ترجمة إنكليزية غير رسمية مرفقة]
International Activities of Global Partnership Member Countries related to Article X of the Biological and Toxin Weapons Convention. Submitted by: Canada, Denmark, European Union, Finland, Germany, Italy, Japan, Netherlands, Spain, Sweden, United Kingdom, and United States of America	BWC/MSP/2017/WP.17 [بالإنكليزية فقط]
The European Union's continued support for strengthening the Biological and Toxin Weapons Convention. Submitted by the European Union	BWC/MSP/2017/WP.18 [بالإنكليزية فقط]
Implementation of Articles IV and X of the Biological Weapons Convention. Submitted by the Republic of Korea	BWC/MSP/2017/WP.19 [بالإنكليزية فقط]
Responding To Deliberate Biological Release: The Requirements For Effective, Coordinated International Action. Submitted by Canada, the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland and the United States of America	BWC/MSP/2017/WP.20 [بالإنكليزية فقط]

العنوان	الرمز
Intersessional programme. Submitted by the Bolivarian Republic of Venezuela on behalf of the Group of the Non-Aligned Movement and Other States	BWC/MSP/2017/WP.21 [بالإنكليزية فقط]
Awareness-raising, education and outreach: recent developments. Submitted by Ukraine, Japan and the United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland	BWC/MSP/2017/WP.22 [بالإنكليزية فقط]
Dificultades y obstáculos que enfrenta Cuba para la plena aplicación del Artículo X de la Convención sobre Armas Biológicas. Presentado por Cuba	BWC/MSP/2017/WP.23 [بالإسبانية فقط] [ترجمة إنكليزية غير رسمية مرفقة]
BWC Workshop: Report on BWC relevant developments by international experts. Submitted by the United States of America	BWC/MSP/2017/WP.24 [بالإنكليزية فقط]